



الْجَازِلُ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَقْرَاءُهُ

بقراءة الإمام الكسائي الكوفي براوبيه من طريق الشاطبية

الحمد لله الذي أنزل على عبد الكتاب، تبصرة لأولى الألباب، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجاب، وجعله أجل الكتب قدرًا، وأغزرها علمًا، وأعظمها نظماً، وأبلغها في الخطاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب الأرباب، الذي عنت لقيوميته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله المبعوث إلى خير أمّة بأفضل كتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آل وصحبه الأنجباب، وبعد:

فإن العلم أشرف ما ورث عن أشرف موروث، وإن أعظم ما استغل به العلماء وشرف به الفضلاء كتاب الله تلاوةً وتدبراً وعملاً، وأهل القرآن أهل الله كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصةه)، فطوبى لمن آتى لسانه بقراءاته، وأشغل عقله بتدبره، وفرغ قلبه لحفظه، وأفني عمره للعمل به وتعلمه. وبعد:

فقد قرأت على الأخ في الله تعالى / حنان كنعان عبد الرحمن حفظها الله تعالى

ختمةً كاملةً للقرآن الكريم بقراءة الإمام الكسائي براوبيه من طريق الشاطبية غياباً من حفظها، بالتحرير والتجويد التام. ولما أنعم الله علها بإتمام ذلك كله استجازتني فأجزتها أن تقرأ بذلك وتقرئ من شاءت متى شاءت مع التثبت والمراجعة، إجازة صحيحة بعبارة صريحة، وأخذت عليها أن تقرأ لنفسها، وأن تقرئ الناس بما تعلمت على يدي، وأن تقرأ بالأوجه المقدمة أداءً من طريق التعبير والتيسير.

وأخبرتها أني قرأت قراءة الإمام الكسائي براوبيه من طريق الشاطبية على الشيخ المقرئ عمارة بن أحمد قسوم الجزائري حفظه الله تعالى ونفع به الإسلام والمسلمين، وهو على الشيخ المقرئ ضياء الدين رياض الحلو الحمصي، وهو على فضيلة الشيخ بكري بن عبد المجيد بن بكري الطرابيشي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخ محمد سليم الرفاعي الحلوي شيخ قراء دمشق، وهو على والده السيد أحمد بن محمد الرفاعي الشهير بالحلواني، وهو على السيد أحمد بن رمضان المزروقي، وهو على السيد إبراهيم بن بدوي العبيدي، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو على أحمد بن رجب البكري، وهو على محمد بن قاسم البكري، وهو على عبد الرحمن بن شحادة اليماني، وهو على علي بن محمد بن خليل بن غانم المقدسي، وهو على محمد بن إبراهيم السميسي، وهو على الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي، وهو على إمام القراء والمحدثين محمد بن محمد الجزري، وهو على عبد الرحمن بن أحمد البغدادي، وهو على علي بن شجاع العباسي، وهو على إمام القراء القاسم بن فيء الشاطبي، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل، وهو على أبي داود سليمان بن نجاح، وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الدانى.

وقرأ الداني برواية أبي الحارث على شيخه فارس بن أحمد، وهو على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن، وهو على زيد بن علي بن أحمد الكوفي، وهو على أحمد بن الحسن المعروف بالبطي، وهو على محمد بن يحيى الكسائي الصغير، وهو على أبي الحارث الليث بن خالد البغدادي، وهو على علي بن حمزة الكسائي. وقرأ الداني برواية الدوري على شيخه أبي الفتاح، وهو على عبد الباقي بن الحسن، وهو على محمد بن علي بن الجلندي، وهو على علي جعفر بن محمد النصيبي، وهو على أبي عمر حفص بن عمر الدوري، وهو على علي بن حمزة الكسائي.

وقرأ الإمام الكسائي على جماعة منهم: حمزة الكوفي وهو عن سليمان بن مهران الأعمش، وهو عن يحيى بن وثايل الأسدي، وهو عن جماعة منهم: علقمة التخعي، وهو عن ابن مسعود رضي الله عنه.

وقرأ عبد الله بن مسعود عن صاحب القدر والجلالة، ومهبط الوحي والرسالة، خاتم النبئين، وإمام المرسلين، وقائد الغر المجلين، سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد بن عبد الله الصادق الأمين، صلى الله وسلم عليه وعلى آل وصحبه أجمعين، وهو عن إمام الملائكة المقربين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام، عن رب العزة تبارك وتعالى جلاله وتقدىست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأخ المجازة بتقوى الله تعالى في نفسها وأهلها، فالذي يلزم حامل القرآن الكريم من التحفظ أعظم مما يلزم غيره، كما أن له من الأجر ما ليس لغيره، وأوصيها أن لا تردد أحدًا، وأسأل الله تعالى أن ينفعها وينفع بها، وينشر القرآن على يديها، وأطلب منها أن تدعوا الله لي ولوالدي في ظهر الغيب وخاصةً عند بداية كل ختم وعند نهايتها.

وما توفيق إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيبف

خادمة القرآن الكريم
فاطمة محمد جميل عطار

